كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك

إعـداد

الباحث / مزهود سعيد أحمد الشمراني

ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس

إشـراف

د / عواد بن حماد الحويطي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد السادس – يونيه ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية في مدينة بتبوك، كما هدفت أيضا إلى معرفة أثر متغيرات (المؤهل العلمي، المكان التعليمي، سنوات الخبرة) على وجود هذه المعوقات. ولمعرفة ذلك تم استطلاع آراء عينة من معلمي التربية الفكرية والبالغ عددهم (٤٠) معلما من أصل (٧٣) معلما والتي تمثل مجتمع الدراسة. وقد تم إعداد إستبانة لهذا الغرض وتطبيقها على عينة الدراسة، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة على النحو التالي: أن المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه جاءت بدرجة كبيرة في جميع المحاور باستثناء محور " المشكلات المتعلقة بالمعلم" جاء بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٣٨ – ٣.٨٦) بانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٩٠ – ٠.٧٥).كما أشارت النتائج إلى أن محور (المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية لطلاب التربية الفكرية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي. أما متغيرات الدراسة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور وفقا لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المكان التعليمي). وقد أوصتالدراسة إلى ضرورة التأكيد على تفعيل فكرة الفريق المتعدد التخصصات، والعمل على توفير التجهيزات المدرسية والوسائل التعليمية التي تتناسب مع طلاب التربية الفكرية من قبل الجهات المختصة، بحيث تسهل على المعلم تنفيذ البرنامج التربوي الفردي بالإضافة إلى عدة توصيات أخرى.

مقدمة:

كانت النظرة التاريخية في العصور الأولى إلى المعوقين سلبية تمثلت في اعتبارهم مخلوقات بشرية ناقصة تعيش عالة على المجتمع، فقد كان يرى أفلاطون أن المعوق ضرر على الدولة ويجب أن تبقيه خارجها، أما عند الرومان فقد كانت التقاليد القديمة تستلزم وضع الطفل بعد ولادته عند قدم والده فإما أن يرفعه الأب عن الأرض ليصبح مقبولا في الأسرةوإماأن يعرض عنه بسبب تشوهاته الخلقية أو قصورٌ في تكوينه فيصبح حينها من الرقيق أو المهرجين هذا إن سُمح له بالحياة (السكارنة، ١٩٩٥: ٢).

تغيرت الاتجاهات نحو المعوقين عقليا بعد الحرب العالمية الثانية فأصبحت فكرة الاهتمام بالأطفال المعوقين عقليا نابعة من وجهة نظر اقتصادية تنادي بإمكانية مشاركة تلك الفئة من البشر في إعادة بناء المجتمع ضمن الحدود التي ترسمها قدرات الفرد وتسمح بها إمكانياته الجسمية والعقلية (السكارنة، ١٩٩٥: ٤).

فقد شهد مجال التربية الخاصة تطورا وتغيرا ملحوظا في السنوات الأخيرة على مستوى العالم، حيث كان التوجه نحو تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الثلاثينات في المدارس المعزولة بدعوى عدم وجود القناعة لوجودهم في المدارس العادية، وفي منتصف القرن العشرين تطورت التربية الخاصة بشكل كبير ونودي بالاهتمام بمجال التربية الخاصة من منظور التأهيل والاهتمام ببرامج التربية الخاصة بشكل أفضل من ذي قبل، حيث تتجه التربية الخاصة في العصر الحالي إلى الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية (العبد الجبار، ٢٠٠٣،ص ص ٢-٣).

وعند الحديث عن التطور التربوي في مجال التربية الخاصة فإن المملكة العربية السعودية تسعى جاهدة أن تواكب هذه التطورات حيث أولت المملكة العربية السعودية اهتماما ملحوظا لتطوير الخدمات الوقائية والتأهيلية للمعوقين، وقد شهدت السنوات الأخيرة جهودا حثيثة في هذا الخصوص من أبرزها إنشاء العديد من المعاهد التربوية والتأهيلية لمختلف فئات المعوقين والبدء في برنامج أكاديمي لإعداد معلمي التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود عام ١٩٨٤، وتقوم الجامعة بتوفير الكفايات المهنية لكوادر معلمي التربية الخاصة على مستوى درجة البكالوريوس في التربية الخاصة وفقا لبرنامج أكاديمي تخصصي في مسارات متعددة منها العوق العقلي، والعوق السمعي، والعوق البصري، ويتضمن مساقات في التربية الخاصة مثل : مواد في كل إعاقة، وأساليب التدريس، وتصميم المناهج والوسائل التعليمية وغيرها (العنزي، ٢٠٠٤،ص ٢) .

وقد أنشأت الوزارة أول معهد لتعليم القابلين للتعلم من المعوقين عقليا في العام (١٣٩٢هـ) بمدينة الرياض، ثم توالى فتح معاهد مماثلة في أهم المدن التي يوجد بها أعداد مناسبة ممن تنطبق عليهم شروط القبول. وتمشيا مع الاتجاهات التربوية الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة طبقت الأمانة العامة للتربية الخاصة نظام الدمج الجزئي للطلاب المعوقين عقليا، ففتحت فصولا خاصة لهم ملحقة بالمدرسة الابتدائية العادية، وقد بدأ تطبيق هذا الاتجاه التربوي منذ عام (١٤١١هـ) في مدينة الجوف ثم انتشر في مناطق ومحافظات مختلفة بالمملكة. (العنزي، ٢٠٠٤،ص ٢).

ومن الجدير بالذكر إن العمل في مجال التربية الخاصة يجب إن يبنى على أساس مراعاة الفروق الفرديةمنذ البداية، وذلك من خلال البرامج التربوية الفردية المرتكزة على الخطة التربوية الفردية IEP، التي تصمم بشكل خاص لكي تقابل الحاجات التربوية للطفل أو الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث تشمل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة. فمناهج ذوي الاحتياجات الخاصة لا توضع سلفا، ولا يتم إعدادها مسبقا، وإنما يتم إعدادها لتتناسب مع حالة الفرد الفردية، وذلك في ضوء نتائج قياس مستوى أدائه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد في التربية الخاصة مناهج عامة لذوي الاحتياجات الخاصة، وإنما يوجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن أن يسمى بمحتوى المنهج والتي يتم اشتقاق الأهداف التعليمية منها.(الظفيري، ٢٠١٥،ص ١٠٦) .

ويعد البرنامج التربوي الفردي Individualized Educational Program (IEP)) أو – الخطة التربوية الفردية – أفضل الأساليب التربوية الحديثة التي تقوم عليها التربية الخاصة بفئاتها غير المتجانسة، والذي من خلاله يقوم فريق العمل متعدد التخصصات باتخاذ القرارات التربوية للطفل في ضوء احتياجاته وقدراته ومتطلباته الخاصة (الريس و حنفي، ٢٠٠٨، ص ٢).

ويدعم البرنامج التربوي الفردي عادة برامج تعليمية وتدريبية تعد لكل طفل على حدة. فالبرنامج التربوي الفردي لا غنى عنه في أي بيئة تعليمية وتدريبية تضم أفرادا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي فهو قاعدة وأساس مشترك عند جميع الجهات، سواء أكانت مدرسة للتربية الخاصة أم غيرها من المواقع التي يلتحق بها أفراد غير عاديين، ومع هذا فقد نجد أن العديد من المدارس والمؤسسات لا تلتزم بتطبيق تلك البرامج بل إنها توظفها توظيفا خاطئا وبأشكال مختلفة ومتباينة في مضامينها يتخللها الكثير من العيوب والأخطاء (الخشرمي، ٢٠٠٣، ص ٥).

مشكلة الدراسة :

إن طلاب التربية الخاصة هم فئة من المجتمع لهم حقوقهم وواجباتهم كغيرهم من أقرانهم العاديين، وإن من أهم حقوق هذه الفئة حق التعلم واكتساب المهارات والمعارف، ويتم ذلك غالبا في المدرسة والتي تضم عدة أفراد مختلفون في الخصائص والسمات والقدرات وبينهم فروق فردية لابد من معرفتها والعمل بمقتضاها، وطالب التربية الفكرية من الممكن أن تُنمى قدراته إلى أقصى حد ممكن وذلك من خلال إعداد برنامج تربوي فردي مناسب له، وباستخدام أساليب تعليمية تتوافق مع قدراته وإمكانياته ويتولى هذا العمل فريق يمتلك قدرات مهنية مناسبة لإعداد وتخطيط البرامج التربوية الفردية ومن ثم تنفيذها (عبد الغني، ٢٠١٤، ص ٦٣).

كما أن البرنامج التربوي الفردي هو أسلوب أساسي لتعليم وتدريب الأطفال المعوقين، حيث يتم من خلاله تدوين وتوثيق الاحتياجات لضمان تقديم خدمات تربوية خاصة، ومناسبة لهم، ورغم مرور ما يقارب الثلاثين عاما على تطبيقه في الولايات المتحدة الأمريكية من ظهور قانون التربية لجميع الأطفال المعوقين ١٤٢/٩٤ إلا أنه لم يحقق النتائج المرغوبة، أو يرتقي للآمال المنعقدة عليه وذلك بسبب الكثير من العوائق والمشكلات التي تواجه البرنامج التربوي الفردي سواء في إجراءات الإعداد أو في التطبيق، وتحول دون ذلك، وهذا ما أكد عليه الكثير من الكتاب والباحثين في هذا المجال (الحرز، ٢٠٠٨: ٣٦). وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي، ما هي معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك ؟

أسئلة الدراسة :

في ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما هي المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص،والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٢- ما هي المعوقات المتعلقة بالمعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٣- ما هي المعوقات المتعلقةبطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٤- ما هي المعوقات المتعلقةبالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٥- ما هي المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، المكان التعليمي) ؟

أهداف الدراسة :

إن البرنامج التربوي الفردي يحفظ حق الطفل وحق أسرته، كما أنه يساعد على تقديم تعليم منظم ومخطط، ويتم فيه مراعاة وضع الطفل في البيئة التعليمية الأقل تقييدا (المسعود، ٢٠١٢: ٦).لذا كان من الضروري عمل هذا البحث الذي يهدف إلى:

١- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه بمدينة تبوك من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية.

٢- التعرف على المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٣- التعرف على المعوقات المتعلقة بالمعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٤- التعرف على المعوقات المتعلقةبطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٥- التعرف على المعوقات المتعلقةبالوسائل المساعدة والبيئة الصفية والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٦- التعرف على المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

٧- معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) في معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، المكان التعليمي) ؟

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية هذا البحث فيما يلي :

١- هذا البحث قد يعطي مؤشرا واضحا من خلال معرفة ما هي المعوقات التي كانت حاجزا دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي، وذلك من خلال سؤال العاملين في تصميم وبناء البرامج التربوية الفردية من معلمين ومشرفين تربويين وغيرهم.

٢- من خلال نتائج هذا البحث بإمكاننا إلقاء الضوء على أهم التوصيات والمقترحات والحلول التي من الممكن أن تحد من معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي .

٣- من الممكن أن يكون أساسا ترتكز عليه دراسات أخرى تهتم بجانب آخر من جوانب البرنامج التربوي الفردي ، أو قد تكون دافعا للباحثين للقيام بأبحاث أخرى مشابهة.

حدود الدراسة :

– **الحدود الزمنية:** تم عمل هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩ هـ).

–**الحدود المكانية:** اقتصر عمل هذا البحث على برامج ومعهد التربية الفكرية بمدينة تبوك .

– **حدود الموضوع:** هذا البحث يهتم فقط بالمعيقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك، ويشتمل البرنامج الفردي على (خطة تربوية فردية – خطة تعليمية فردية).

– **الحدود البشرية:** اقتصر هذا البحث على معملي التربية الفكرية بمدينة تبوك.

مصطلحات الدراسة :

١- البرنامج التربوي الفردي:

يعرف الباحث البرنامج التربوي الفردي إجرائيا بأنه : الأداة التي يستخدمها المعلم بالتعاون مع فريق العمل لرسم خطته التعليمية والتربوية والتي يقدمها للطالب، وذلك لضمان تقديم الخدمات الملائمة لكل طالب على حده .

٢- معوقات البرنامج التربوي الفردي :

هي تلك الصعوبات التي تحول دون تطبيق البرنامج التربوي الفردي على أفضل صورة، وحرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من الاستفادة مما يقدم لهم من خدمات تربوية قد تسهم في تنمية قدراتهم إلى حد كبير (الريس و حنفي، ٢٠٠٨، ص ١٨٦).

٣- معلم التربية الفكرية :

هو المعلم الذي يمتلك الكفايات المهنية اللازمة كالقياس والتشخيص وإعداد البرامج التربوية الفردية والعمل على تنفيذها وتقويمها ومراجعتها والتواصل الفعال مع المختصين وأسرة التلميذ (السويدان و البهلال، ١٤٢٨، ص ١٢).

٤- معوقات الخطة التربوية الفردية:

هي تلك العقبات والصعوبات التي تعترض أعداد وتنفيذ وتقييم الخطة التربوية الفردية بالشكل المطلوب(محمد، ٢٠١١،ص ٣١٤)

أدبيات الدراسة

أولا : الإطار النظري

البرنامج التربوي الفردي: (IEP) Individualized Education Program:

يعتبر البرنامج التربوي الفردي أهم ركن من أركان العملية التربوية الخاصة، فقد نصت التشريعات التربوية الخاصة في عدد من الدول على ضرورة إعداد البرامج التربوية الفردية لكل – على حده – حيث يقدم له من خلالها خدمات تربوية خاصة (الخطيب و الحديدي، ٢٠٠٣، ص ص١٤٧– ١٤٨).

مفهوم البرنامج التربوي الفردي :

يعرف (المطوع، ٢٠١٥) البرنامج التربوي الفردي إجرائيا بأنه: وثيقة مكتوبة لوصف مكتوب يتضمن جميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات التلميذ من ذوي الإعاقة العقلية مبنى على نتائج التشخيص والقياس ومعد من قبل فريق العمل في مدرسة الدمج (فريق العمل المدرسية، التلميذ، الأسرة) بالتكامل مع كل من له علاقة بالتلميذ ويتضمن الأهداف، والمحتوى والإجراءات، الزمن، والتقويم(ص ١٧).

ويذكر(حنفي، ٢٠٠٥)تعريف البرنامج التربوي الفردي بأنه: وثيقة عملية رسمية محددة موضوعة بشكل فردي لكل طالب على حدة وفقا لحاجاته ومتطلباته الفردية التي تتطلبها طبيعة إعاقته وصولا إلى مستوى من المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة وبشكل ملائم وفعال لتوظيف قدراته (ص ٢٥١).

أهمية البرنامج التربوي الفردي:

ذكر ديان برادلي وآخرون "مترجم" (٢٠٠، ص٥٦) أن وثيقة البرنامج التربوي الفردي للطفل تعتبر أداة هامة وذات فائدة خصوصا في الحالات التالية:

١- عندما يشارك الطالب في إعداد وتطبيق الأهداف الخاصة ببرنامجه.

٢- مساهمة أقران الطلاب الذين لديهم إعاقات شديدة بتقديم معلومات عن كيفية دمج زملائهم في الفصل.

٣- مشاركة معلمي التربية العامة في تحديد محتويات البرنامج التربوي الفردي.

٤- مشاركة اسر الطلاب في إعداد البرنامج التربوي الفردي للطالب وتطبيقه (حنفي، ٢٠٠٥، ص ٢٥٤).

كما حدد كل من (الخطيب و الحديدي، ٢٠٠٣)أهمية البرنامج التربوي الفردي بالنقاط التالية:

١- إن البرنامج التربوي الفردي يعتبر وثيقة مكتوبة يمكن خلالها حشد جهود الفريق المتعدد التخصصات لتربية الطفل المعاق وتدريبه، حيث كان في الماضي يعمل كل عضو من أعضاء الفريق متعدد التخصصات بمعزل عن الآخر، حتى جاءت الخطة التربوية الفردية لتوحيد هذه الجهود في خطة واحده.

٢- تضمن الخطة التربوية الفردية إشراك والدي الطفل المعاق في تصميم وتنفيذ الخطة التربوية الفردية وليس فقط استخدامهم كمصدر للمعلومات عن الطفل.

٣- يرغم البرنامج التربوي الفردي الاختصاصيين على الانجازات المستقبلية المتوقعة للطفل.

٤- يقود البرنامج التربوي الفردي جميع الاختصاصين على تقييم فاعليتهم الذاتية، حيث يُطلب منهم اختيار الأساليب المناسبة للطفل وليس فقط الأساليب التي ثبتت فاعليتها بشكل عام، – فكل طفل له أساليب وطرق تدريس مختلفة في البرنامج التربوي الفردي–.

٥- يعين البرنامج التربوي الفردي بوضوح مسؤوليات كل اختصاصي فيما يتعلق بتنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.

٦- يقوم البرنامج التربوي الفردي على أساس مفاده التعامل مع الطفل بوصفه طفل ذو خصائص فريدة، فليس مقبولا التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كمجموعة متماثلة. فالبرنامج يجب أن يقدم للطفل وليس للفئة التي ينتمي إليها.

٧- يعمل البرنامج التربوي الفردي كمحك للمسائلة عن ملائمة الخدمات المقدمة للطفل ومدى فاعليتها (ص ص١٤٨–١٤٩).

نماذج إعداد البرنامج التربوي الفردي:

هناك نماذج خاصة بإعداد البرنامج التربوي الفردي يذكرها (الجعفري، ١٤٢٤) وهي كما يلي :

١- نموذج التقييم النفسي .

٢- نموذج تقييم الحالة الاجتماعية .

٣- نموذج تقييم عيوب النطق والكلام .

٤- نموذج القوائم التقديرية والتقويمية القبلية والبعدية للوحدات الدراسية .

٥- نموذج التقييم الأكاديمي (جوانب القوة ونقاط الاحتياج) .

٦- نموذج خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة التي ستقدم للطالب .

٧- نموذج الأهداف العامة (في جميع المجالات) .

٨- نموذج الخطة التعليمية الفردية .

٩- نموذج الأهداف التدريسية اليومية .

١٠- نموذج المشاركين في إعداد البرنامج التربوي الفردي .

تصميم البرامج التربوية الفردية :

يرى(عبيد، ٢٠٠١)إن تصميم البرامج التربوية الفردية يتطلب مشاركة فريق عمل من المختصين لتقرير مدى حاجة الطفل لهذا البرنامج وتحديد الخدمات اللازمة التي يمكن للطفل الاستفادة، ومدى توافر هذه الخدمات في المدرسة او المؤسسة التعليمية، ولتحقيق ذلك لابد من عمل الخطوات التالية:

أولا: دراسة الحالة :

وهي الوعاء الذي ننظم ونقيم فيه كل المعلومات والنتائج التي نحصل عليها من الطفل، ودراسة الحالة تركز على الطفل نفسه، وتعتبر دراسة الحالة أساس استطلاعي تهدف الى جمع المعلومات عن الطفل من خلال كل من (الملاحة، المقابلة، الفحوصات الطبية، والاختبارات النفسية، والتاريخ الاجتماعي).

ثانيا: تقويم الشخصية :

تكمن أهمية تقويم الشخصية بأنها تسمح برسم صورة واضحة عن شخصية الطفل المعاق وذلك من خلال تنسيق البيانات التي تم الحصول عليها، وتهدف بطاقة تقويم الشخصية إلى مساعدة واضعي ومنفذي البرامج الفردية للطفل المعاق من خلال ما يلي :

١- تحديد المشكلة

٢- الجهود التي بذلت لحلها

٣- قدرات الطفل في الروضة وتحصيله ونشاطه، كذلك موقف الطفل من الروضة والمعلمين والأطفالالآخرين.

٤- بيانات عامة عن بيئة الطفل (الحالة المنزلية، الأسرة، التاريخ التطوري، سلوكيات الطفل المميزة).

٥- بيانات عامة عن النمو، وتشمل الصحة ومظهر الطفل العام.

٦- تشخيص مشكلات الطفلوتفسيرها وتقييم شخصيته.

٧- التوصيات

٨- تتبع الحالة وتسجيل النتائج التي تحققت.

ثالثا: مؤتمر الحالة وعمل برنامج تربوي فردي:

بعد الانتهاء من جمع المعلومات ودراسة حالة الطفل وتقويم الشخصية، يقوم المسئول في المؤسسة التعليمية أو المدرسة بعقد اجتماع يحضره الفريق المتعدد التخصصات والذي يضم مختصين في عدة مجالات بحيث تخدم هذه المجالات حالة الطفل ونوعية إعاقته، كما يحضر ولي أمر الطالب هذا الاجتماع، ويتم من خلال هذا الاجتماع ما يلي :

أ- تفسير المعلومات ونتائج التقويم الخاصة بالطفل.

ب- تحديد نوع ودرجة إعاقة الطفل.

ت- تحديد مدى إمكانية استفادة الطفل من البرنامج التربوية الفردي.

ث- تحديد نوعية المتخصصين والخدمات اللازمة للعمل مع الطفل بما يحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

ج- تحديد الأهداف قصيرة وبعيدة المدى التي يسعى البرنامج التربوي الفردي لتحقيقها(ص ص٨٣-٨٩).

ثانيا: الدراسات السابقة :

دراسة (الظفيري، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على تطبيق العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت لعناصر ومبادئ الخطة التربوية الفردية، وعلاقة هذا التطبيق ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المهنة، طبيعة العمل، المؤهل الدراسي، التدريب، الخبرة، نوع الإعاقة)، قد كانت الدراسة تسعى للإجابة على السؤال الرئيسي التالي : هل توجد فروق بين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في تطبيق مبادئ الخطة التربوية الفردية؟، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة الحالية (٨٧٢) من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعطي هذه العينة جميع متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المهنة، طبيعة العمل، المؤهل الدراسي، التدريب، الخبرة، نوع الإعاقة)، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات الذين حصلوا على تدريب والذين لم يحصلوا، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا الفرق لصالح الحاصلين على دورات تدريبية.

دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) استهدف البحث التعرف على مستوى كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من معلمي الطلاب ذوي الإعاقة التابعين لإدارة جدة التعليمية والبالغ عددهم (١٠٠) بواقع (٢٠) معلم من معلمي الإعاقات التالية) صعوبات التعلم، الإعاقة السمعية، الإعاقة الفكرية، التوحد، والإعاقة البصرية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الإستبانة، وقد أشارت النتائج إلى أن تقدير المعلمين لكفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي كان متوسطا، كما أشارت النتائج إلى أن تقدير المعلمين لمعوقات تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي كانت مرتفعة، كما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في تقدير المعلمين لكفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي، وكذلك لمعيقات تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي فيما يتعلق بنوع الإعاقة والوضع التعليمي والتخصص والخبرة.

دراسة (المطوع، ٢٠١٥)هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية، وقد سعت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدى إسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية في محافظة شقراء؟، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الإعاقة العقلية بمحافظة شقراء للعام (١٤٣٦-١٤٣٧)هـ والبالغ عددهم (١٥) معلما و(١٦) معلمة و تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة موافقين بشدة على عبارات محور (قيم الأخلاق، وقيم العلاقة والمعاملة، وكذلك القيم المهنية والعملية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محوري القيم التربوية النفسية والاجتماعية فيما يتعلق بمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محوري القيم التربوية النفسية والاجتماعية فيما يتعلق بمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح من تخصصهم إعاقة عقلية.

دراسة (عبد الغني، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج التربوي الفردي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) والمتمثلة في: مهارات (التعرف على شكل الحرف منفصلا ومتصلا، المطابقة بين رمز الحرف واسمه، التعرف على شكل الكلمة، التعرف على الكلمات

باستخدام أصواتها، الربط بين الصورة واسمها، قراءة جملة مفيدة)، ووضعت الباحث سؤالاً رئيسياً للدارسةوهو: ما فعالية برنامج تربوي فردي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة؟ وقد تكونت العينة الاستطلاعية من ثلاثين تلميذا هم إجمالي عدد الطلاب بالصف الرابع بمدرسة التربية الفكرية بالإسماعيلية وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبهه التجريبي بحيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستخدمت الباحثة كأدوات للدراسة ما يلي: (مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة تقنيين لويس كامل مليكه، ومقياس مهارات القراءة للأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة، والبرنامج التربوي الفردي لتنمية مهارات القراءة للأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة)، وقد أسفرت نتائج تحليل بيانات الدراسة الحالية عن صحة جميع فروض مهارات القراءة، والتي تشير في مجملها إلى فعالية البرنامج التربوي الفردي في تنمية مهارات القراءة للمعاقين فكريا بدرجة خفيفة، حيث أنه قد حقق تحسنا ملحوظا في أداء أفراد المجموعة التجريبية من خلال تعليمهم مهارات القراءة المتمثلة في (مهارة التعرف على شكل الحرف منفصلا،مهارة التعرف على شكل الحرف متصلا، مهارة المطابقة بين رمز الحرف وأسمه المنطوق، مهارة التعرف على شكل الكلمة، مهارة التعرف على الكلمات باستخدام أصواتها، مهارة الربط بين الصورة ومسماه، مهارة قراءة جملة مفيدة).

دراسة (هارون، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للكفايات التعليمية التي تساعد في إنجاز عملية التعلم، وتم استخدام المنهج والوصفي لرصد الكفايات التي تناولتها الأدبيات المتوفرة وقد كانت خمسة مجالات تتمثل في: تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل، وكتابة الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدى، وتحليل الأهداف التعليمية ووضعها في تسلسل، وتقييم الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدى، والخدمات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي، وتفرعت منها مجالات فرعية ضمت مجموعة من الكفايات الواجب تضمينها في برامج إعداد المعلم بغية تمكينه من إعداد البرنامج التربوي الفردي، وقد توصل الباحث الى النتائج التالية: يمكن أن يخطط وينظم برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في كليات التربية بالجامعات العربية في ضوء الكفايات التعليمية الموزعة على خمس تجمعات Clusters والتي تشكل في مجملها مجموعة الإجراءات التعليمية التي تُمكن معلمي هؤلاء التلاميذ من إعداد البرامج التربوية الفردية وتنفيذها في بيئات أقرب إلى بيئة العاديين بقدرالمستطاع.

دراسة (منصور، ٢٠١١) تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الخطة التربوية الفردية في معاهد وبرامج التربية الخاصة وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء التلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة .وقد كانالسؤال الرئيسي للدراسة كما يلي: ما هو واقع الخطة التربوية الفردية وأهم معوقاتها من وجهة نظر آباء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٧) أبا من آباء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (٧) برامج، و(٣) معاهد، من برامج ومعاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالرياض، كان منهم (٤٠) أبا لتلاميذ ذوي إعاقات فكرية، (٤٩) أبا لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم،(٢٦) أبا لتلاميذ ذوي إعاقة سمعية، (٢٢) أبا لتلاميذ ذوي إعاقة بصرية، (٢٠) أبا لتلاميذ ذوي اضطرابات نطق، وتم استخدام الإستبانة كالأداة للدراسة، وأبرز النتائج القريبة للدراسة الحالية هي:

١-أن الخطة التربوية الفردية هي الأسلوب الأمثل لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لطبيعة عدم تجانس هؤلاء الأفراد في الخصائص والاستعدادات والقدرات.

٢-أن فعالية الخطة التربوية الفردية تتوقف على مدى مشاركة كل من الآباء والمعلمين في جميع مراحل الخطة التربوية الفردية.

دراسة (عايد و آخرون، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين والمعلمات المتواجدين في المدارس التي تتبع إدارة التعليم في محافظة الطائف وبلغت عينة الدراسة (٢٢٢) معلماً ومعلمة (١٥٥) ذكور و(٦٧) إناث، وقد استخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة ، حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية:"توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الإستبانة التسعة"."لا توجد فروق في المعوقات ترجع للمؤهل في الدراسة"."لا توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ترجع لسنوات الخبرة".

دراسة (الريس و حنفي، ٢٠٠٨) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مشاركة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في أعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الخاصة،ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، وقد كانت الدراسة تسعى للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع مشاركة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في أعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الخاصة؟ وما هي معوقات تطبيقه من وجهة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من

(٦٤٢) معلم ومعلمة (٤٠٣ معلم،٢٣٩ معلمة) من العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، طبق علهم استبانه إعداد ومعوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي ،والتى تتكون من (٤١) مفردة موزعة على (٦) أبعاد، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد جاءت النتائج القريبة من الدراسة الحالية كما يلي :أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة الأقل خبرة(أقل من خمس سنوات) يواجهون معوقات أثناء أعداد وتنفيذ البرنامج الفردي، مما يؤكد أهمية عقد ورش عملية ودورات تدريبيه في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي

دراسة (الحرز،٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وكذلك للتعرف على أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وسعت الدراسة للتوصل لأهم المقترحات والحلول التي تساعد في تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

وقد تكونت أسئلة الدراسة من:

١- ما مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

٣- ما أهم المقترحات التي قد تؤدي إلى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (١٨٢) معلمة موزعات في معهدين للتربية الفكرية (شرق وغرب الرياض) ، و(٢٨) برنامجا للتربية الفكرية ملحقين بالمدارس العادية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالرياض ، اشتملت عينة الدراسة على (١٣٣) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من معاهد وبرامج التربية الفكرية، أجابت (١٠٨) معلمة على أداة الدراسة، وبعد فحص جميع الاستبانات ومراجعتها أصبح هناك (١٠٦) إستبانة صالحة للتحليل الإحصائي، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة وأوضحت نتائج الدراسة أن الأهداف الخاصة بتقديم الخدمات المساندة، والأهداف الخاصة بمشاركة الأسرة في عملية بناء وتنفيذ

وتقويم البرنامج التربوي الفردي حصلت على درجة تحقق متدنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المشكلات الموجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية والتي تعترض تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي. من أهم تلك المشكلات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود مساعدة معلمة، وقلة توفر الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة، وكثرة عدد التلميذات في الصف، وعدم مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات، والبعد عن استخدام تقنية الحاسب الآلي سواء في إعداد أو تنفيذ البرامج التربوية الفردية .

دراسة (حنفي، ٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي مع المعوقين سمعيا في معاهد الأمل للصم وبرامج الدمج في المدرسة العادية، وقد سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية: ماهي أكثر معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي في ضوء إدراكات المعلمين والمعلمات، وهل تختلف باختلاف: متغير البيئة التعليمية للمعوق سمعيا (معهد الأمل للصم، برنامج دمج الصم في المدرسة العادية، برنامج دمج ضعاف السمع في المدرسة العادية) وجنس المعلم (معلمين، معلمات) وكذلك متغير سنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلما ومعلمة (١٠٥ معلم، ٦١ معلمة)، وقد استخدم الباحث كأدوات للدراسة ما يلي: استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحث)، ومقياس معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي (إعداد الباحث)، وقد جاءت نتائج الدراسة على أنه من معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي، غياب السياسات التعليمية والتشريعات التي تلزم فريق العمل باتخاذ إجراءات متفق عليها وفق قانون تعليم المعوقين، كما توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها أن دمج المعوقين سمعيا في المدارس العادية بالرغم من آثاره الإيجابية إلا أنه قد يكون له آثار سلبية الأمر الذي يتطلب مزيدا من البرامج التربوية الفردية لمواجهة أو الحد من تلك السلبيات.

دراسة (العنزي، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الرياضية والحركية للمعاقين عقليا في منطقة تبوك، وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والملتحقين في برامج التربية الخاصة في إدارة تعليم تبوك والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦–١٥) سنة والبالغ عددهم (١٥٦) طالبا، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد استخدم الباحث منهاج المهارات الرياضية والحركية للمعاقين عقليا والذي يتضمن أربعة عشر بعدا فرعيا تشكل في مجموعها منهاج المهارات الحركية والرياضية لغير العاديين، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي الفردي ، وذلك من خلال أداء المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي وذلك على جميع المهارات الرياضية والحركية لصالح القياس البعدي.

دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم البرامج التربوية الفردية لمراكز التربية الخاصة وذلك من خلال ما يأتي: التعرف على إجراءات إعداد هذه البرامج، وكذلك التعرف على مضامين تلك البرامج الفردية، ومدى ملائمة الإجراءات والمضامين المعروفة والمتداولة عالميا مع الإجراءات والمضامين المطبقة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض، وقد أعدت الباحثة استمارة للمتخصصات العاملات في مراكز ومدارس التربية الخاصة لتحديد الإجراءات المتبعة لديهن في إعداد البرامج، كما أعدت أيضا استمارة تفريغ بيانات خاصة بمضامين البرامج التربوية الفردية، انطلاقا من المعايير والمواصفات العالمية للبرامج التربوية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٨٢) متخصصة يعملن في مدارس التربية الخاصة، تم تحليل استجاباتهن كميا، كما شملت الدراسة (٢٣) برنامجا تربويا فرديا حللت نوعي لأعراضها، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي تتمثل في عدم وجود فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم توظيف نتائج التقويم في إعداد البرامج الفردية، كما أن معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة وإن وجدت فهي غير ملائمة، وتشير نتائج الدراسة كذلك إلى عدم مشاركة الأسرة في برنامج الطفل الفردي، كما كشفت هذه الدراسة إلى عدم رضا المعلمات عن خبراتهن في إعداد البرامج التربوية الفردية وحاجاتهن إلى دورات تدريبية وبرامج حاسوبية لتذليل الصعوبات التي تواجههن في البرامج الفردية.

دراسة (العبدالجبار، ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من متغير (العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، والدورات التدريبية) على أهمية تلك البرامج من قبل معلمي التربية الخاصة، واستخدم الباحث (الإستبانة) كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من (٢٤٦٥) معلماً وقد تم استطلاع عينة الدراسة المكونة من (٧٨٣) معلم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة، وجاءت نتائج كما يلي: اتفق المعلمون وبنسبة عالية على أهمية كل من هذه البرامج، وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لأهمية هذه البرامج ترجع إلى متغير العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص، والدورات التدريبية.

دراسة (عبدالله، ٢٠٠٣)، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الخطوات في إعداد الخطة التربوية الفردية في مدارس ومعاهد الأطفال المعاقين عقليا ، ومدى تطابقها مع الخطوات العلمية والمتعارف عليها، كما تهدف إلى التعرف على محتوى ومضامين هذه الخطط المعدة للأطفال المعوقين عقليا ومدى ملائمتها مع عناصر ومضمون الخطط التربوية العالمية

والمعروفة، وقد اشتملت عينة الدراسة على العاملين في الفصول الخاصة بالمعوقين عقليا في المدارس العادية ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية ، وقد تألفت عينة الدراسة من ٨٣ معلما وأخصائيا تربية خاصة موزعين على عدد من مدارس ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة، وكانت الإستبانة هي الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة للمعوقين عقليا يطبقون الخطة الفردية بعناصرها ومحتوياتها المختلفة ، إلاأنها لم تتضمن الأساليب المستخدمة في عملية تقييم السلوك الحسي – الحركي والقدرات اللغوية ، وقد تبين كذلك ضعف مشاركة الأسرة في مساعدة المختصين على تنفيذها ، أما طرق وأساليب تعليم المعوقين عقليا فقد تبين إن الأساليب الأكثر استخداما من قبل المعلمين هي (تحليل المهارات،والتلقين اللفظي،وطرق تعديل السلوك)

دراسة (الوابلي، ٢٠٠٠)، سعت الدراسة الحالية إلى استقصاء وجهات نظر العاملين في برامج التربية الخاصة حول متطلبات استخدام الخطة التربوية الفردية وأهميتها في مجال تعليم وتدريب الطلاب المتخلفين عقليا بالمملكة العربية السعودية، حيث تسعى هذه الدراسة إلى وضع إطار تنظيمي وتنظيري يقوم على تحديد المتطلبات الأزمة التي قد تسهم وتساعد على إقرار استخدام الخطة التربوية الفردية في مجالات التربية الخاصة، تحديدا في مجال تعليم وتدريب الأطفال المتخلفين عقليا، وقد شملت الدراسة عينة مختارة من المعلمين وغير المعلمين بلغ مجموعها النهائي (٢١٥) شخصا من العامين في برامج ومعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي كمنهجا لهذه الدراسة، وتم استخدام الإستبانة كأداة لهذه الدراسة، وقد أظهرت النتائج ان هناك شبه إجماع بين العاملين على متطلبات استخدام الخطة الفردية في مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقليا تتراوح بين (٨٣%) (٨٧%) . اما فيما يتعلق بمدى الاختلاف حول أهمية المحاور الثلاث بين العاملين تبعا لمتغيرات الدراسة (الوظيفة ، المؤهل العلمي ، الخبرة العلمية) حيث لم تظهر نتائج الدراسة أي فروق جوهرية تبعا لمتغيرات الدراسة الا في المحور الاول وفي متغير الوظيفة وذلك لصالح غير المعلمين .

دراسة (السكارنة، ١٩٩٥) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في مدينة عمان، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات العاملات في مراكز التربية الخاصة بالإعاقة العقلية في مدينة عمان للعام الدراسي ١٩٩٥\٩٤م . وقد بلغ عددهن ١٨٥ معلمة موزعات على ٢٠ مركزا

للتربية الخاصة بالإعاقة العقلية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسات إلىأن اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية كانت ايجابية بالنسبة لأبعاد الإستبانة الثلاثة والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية على متغيرات العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

خلاصة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة، يعرض هذا الجزء خلاصة الدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية من حيث، الأهداف، العينة، المنهج، النتائج وذلك كما يلي:

أولا: من حيث الأهداف:

١- تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، فالبعض منها أهتمبفاعلية البرنامج التربوي الفردي كما هي دراسة(العنزي، ٢٠٠٤)(عبدالغني، ٢٠١٤)، وبعضها ركز على خطوات الإعداد والتنفيذ كما هي دراسة كل من (الرشيدي، ٢٠١٥) و (الظفيري، ٢٠١٥) و(عبدالله، ٢٠٠٠) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (حنفي، ٢٠٠٥) و (الحرز،٢٠٠٨) و(الريس وحنفي، ٢٠٠٨) و (منصور، ٢٠١١) من حيث معرفة المعوقات والصعوبات التي تقف عائقا دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي، إلا أن دراسة (عايد و آخرون، ٢٠١١) كانت تسعى إلى معرفة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الفكرية بشكل عام وليس كما هو حال الدراسة الحالية والتي ركزت على المعوقات الخاصة بالبرنامج التربوي الفردي. تختلف هذه الدراسة عن دراسة (الحرز، ٢٠٠٨)في إبراز مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والذي تم الحديث عنه بإسهاب بينما الدراسة الحالية ركزت فقط على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

ثانيا: من حيث العينة:

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الحرز،٢٠٠٨) و (السكارنة، ١٩٩٥) و (الخشرمي، ٢٠٠٣) من حيث العينة فقد كانت عينة البحث الحالي هم معلمي التربية الفكرية، أما عينة دراسة (الحرز،٢٠٠٨) و (السكارنة، ١٩٩٥) و (الخشرمي، ٢٠٠٣) فقد كانت المعلمات

والعاملات في مجال التربية الخاصة، كما اختلفت هذه الدراسة في العينة مع دراسة (منصور، ٢٠١١) والتي كانت عينة دراسته أولياء أمور طلاب ذوي الإعاقة العقلية وليس المعلمين.

ثالثا: من حيث المنهج:

اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة كل من (عبدالغني، ٢٠١٤) و (العنزي، ٢٠٠٤) حيث استخدما المنهج شبه التجريبي في دراستهم.

رابعا: من حيث النتائج:

٢- أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (الحرز،٢٠٠٨ ؛ عبدالله،٢٠٠٣ ؛ عايد واخرون ٢٠١١) أن من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين تطبيق البرنامج التربوي الفردي هو عدم وجود فريق متعدد التخصصات، وعدم مشاركة الأسرة، وعدم رضا المعلمين عن خبراتهم في إعداد البرامج التربوية الفردية وحاجتهم إلى دورات وبرامج تدريب

٣- بينت دراسة (عايد وآخرون، ٢٠١١) أن هناك ضعف في جانب الفريق المتخصص والمشارك في الخطة التربوية الفردية، وأن معظم المشاركين هم معلمي التربية الخاصة والأخصائيين النفسيين، والحصول على المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلة بنسبة عالية، وعدم الاعتماد على الاختبارات الرسمية وغير الرسمية إلا بنسبة قليلة،

٤- كما أظهرت دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٨) الحاجة لإقامة دورات تدريبية واستخدام الحاسوب وإشراك الأسرة.

٥- أشار دراسة (النجار، ٢٠١٥) أن كثير من المعلمين يرون أن كتابة البرامج التربوية الفردية تحتاج لوقت طويل، وليس لها إرشادات للطريقة الصحيحة لكتابتها.

إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وفي هذا المنهج تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على

المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية. كما تم استخدام المنهج الاستدلالي وذلك من خلال استخدام الإحصاء الاستدلالي المتمثل في الكشف عن النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفكرية في برامج ومعهد التربية بمدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسة (١٤٣٨-١٤٣٩هـ) حيث بلغ عددهم حوالي (٧٣) معلما موزعة على برامج تربية فكرية ملحقة بمدارس عادية ومعهد للتربية الفكرية تابعة لإدارة تعليم تبوك ملحق (١).

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) معلما من معلمي التربية الفكرية والتي تمثل (٥٤,٧ %) من مجتمع الدارسة وهو جميع معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثالثاً: خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة :

تم تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة من خلال البيانات الشخصية والوظيفية التالية: (المؤهل العلمي، المكان التعليمي،سنوات الخبرة)، حيث تم توصيف خصائص أفراد عينة الدراسة وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية.

رابعاً: أداة الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، استخدم الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة أداة الإستبانة، وقد مرت أداة الدراسة بعدة مراحل حتى أصبحت قابلة للتطبيق الميداني

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء السؤال الرئيس والأسئلة المنبثقة عنه، والتي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية. وتم تصنيف النتائج حسب أسئلة الدراسة كما يلي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي ونصه:

ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور التي تمثل المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه، وكانت إجابة هذا السؤال على النحو التالي:

أن تقدير أفراد العينة لدرجة المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٦٢) وبانحراف معياري (0.67) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة الدراسة في تقديرهم المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه.وتظهر النتائج أيضا أن المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه جاءت بدرجة كبيرة في جميع المحاور باستثناء محور " المشكلات المتعلقة بالمعلم" جاء بدرجة متوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.38 – 3.86) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.75 – 0.90).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عايد و آخرون، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف وتوصلت إلى وجود معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة على جميع محاور الإستبانة.و كذلك تتفق مع دراسة (الحرز،٢٠٠٨) والتي تواصلت إلى أن هناك الكثير من المشكلات الموجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية والتي تعترض تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي. من أهم تلك المشكلات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود مساعدة معلمة، وقلة توفر الكفاءات البشرية لتقديم الخدمات المساندة، وكثرة عدد التلميذات في الصف، وعدم مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات، والبعد عن استخدام تقنية الحاسب الآلي سواء في إعداد أو تنفيذ البرامج التربوية الفردية. وتتفق أيضا مع كلا دراسة (حنفي، ٢٠٠٥)،و دراسة (الخشرمي، ٢٠٠٣).

وللوقوف بصورة تفصيلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه فقد تم تناولها حسب الأسئلة الفرعية للدراسة وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:

ما هي المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبانة بالمحورالأول، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٦) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً.وكانت إجابة هذا السؤال على النحو التالي:

أن المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٧٥) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للمعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي فقد جاءت العبارات بدرجة احتياج كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور من (٣.٥٣ – ٤.١٧).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

ما هي المعوقات المتعلقة بالمعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الإستبانة بالمحور الأول، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (١٢) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً. وكانت إجابة السؤال على النحو التالي:

أن المعوقات المتعلقة المعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٨٦) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات أفراد عينة

الدراسة في تقديرهم للمعوقات المتعلقة المعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

ما هي المعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الإستبانة بالمحور الأول، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٧) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً. وكانت إجابة السؤال على النحو التالي:

أن المعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٨١) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للمعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على المعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي فقد جاءت خمس عبارات بدرجة كبيرة بنسبة (٧١%) من عدد الفقرات وجاءت فقرة واحدة بدرجة متوسطة بنسبة (١٤%) من عدد الفقرات وفقرة بدرجة قليلة بنسبة (١٤%) من عدد الفقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور من (٢.٢٧– ٤.١٨).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه:

ما هي المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الإستبانة بالمحور الأول، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٤) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً. وكانت إجابة السؤال على النحو التالي:

أن المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٩٠) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للمعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي فقد جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة/ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور من (٣.٧٣– ٣.٨٧).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ونصه:ما هي المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الإستبانة بالمحور الأول ، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون بشكل عام، حيث يتضمن هذا المحور (٤) فقرات وقد تم ترتيبها تنازلياً. وكانت إجابة السؤال على النحو التالي:

أن المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي استخدمته الدراسة الميدانية. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط العام يساوي (٠.٨٧) وهي قيمة قليلة ومؤشر على التجانس بين استجابات

أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للمعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي فقد جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة/ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور من (٣.٥٣– ٤.١٨).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس ونصه:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤٠,٠٥) في معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلمي التربية الفكرية تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية، الخبرة، المكان التعليمي) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال والذي يبحث في الفروق الإحصائية وفقا لمتغيرات الدراسة قام الباحث بتقسيم الإجابة بحيث تناولت كل متغير على حدة، وذلك على النحو التالي:

١-الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis)

وجاءت نتائج اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير المؤهل العلمي كما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور، وعلى المستوى الكلي وفقا لمتغير المؤهل العلمي. مما يشير إلى إن أفراد عينة الدراسة على الرغم من تفاوتهم في المؤهل العلمي إلا إنهم يتفقون جميعا حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي. وتتفق هذه النتيجة دراسة (عايد و آخرون، ٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في المعوقات ترجع للمؤهل في الدراسة.

٢- لفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير سنوات، تم استخدام اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis).

وجاءت نتائج اختبار كروسيكال – ويلز (Kruskal – wallis) للتعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير سنوات الخبرة كما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\propto \leq 0.05)$ حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور، وعلى المستوى الكلي وفقا لمتغير سنوات الخبرة. مما يشير إلى إن أفراد عينة الدراسة على الرغم من تفاوتهم في سنوات الخبرة إلا إنهم يتفقون جميعا حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي. وتتفق هذه النتيجة دراسة (عايد و آخرون، ٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ترجع لسنوات الخبرة".

٣- الفروق باختلاف متغير المكان التعليمي:

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير المكان التعليمي، تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T.test).

وجاءت نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي وفقا لمتغير المكان التعليميكما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور، وعلى المستوى الكلي وفقا لمتغير المكان التعليمي. مما يشير إلى إن أفراد عينة الدراسة على الرغم من اختلافهم في مكان العمل إلا إنهم يتفقون جميعا حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات تطرقت لمتغير مكان العمل.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولا: ملخص النتائج

١- أن تقدير أفراد العينة لدرجة المعوقات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣.٦٢).

٢- أن محور (المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية لطلاب التربية الفكرية) جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي من حيث المعوقات.

٣- أن المعوقات المتعلقة بالإحالة والتشخيص، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦).

٤- أن المعوقات المتعلقة المعلم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨).

٥- أن المعوقات المتعلقة بالوسائل المساعدة، والبيئة الصفية، والتجهيزات المدرسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣).

٦- أن المعوقات المتعلقة بطلاب التربية الفكرية وأولياء أمورهم، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨).

٧- أن المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تحول دون تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦).

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

٩- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

١٠- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول معوقات تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي في جميع المحاور وفقا لمتغير المكان التعليمي.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وبالاستفادة من الإطار النظري للدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة، يمكن تقديم التوصيات علىالنحوالتالي:

١- عقد دورات لمعلمي التربية الفكرية بحيث يتم تدريبهم على كتابة البرنامج التربوي الفردي لكل طالب من طلاب التربية الفكرية على حدة وليس برنامج جماعي لجميع الطلاب.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفكرية بحيث يتم تدريبهم على الصياغة الصحيحة للأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى وصياغة الأهداف العامة والأهداف السلوكية لطلاب التربية الفكرية.

٣- عقد دورات تدريبية للاختصاصيين النفسيين، بحيث يتم تدريبهم على استخدام المقاييس واختبارات الذكاء على طلاب التربية الفكرية بالشكل الصحيح.

٤- إطلاع معلمي التربية الفكرية على الدراسات المتعلقة بإعداد البرامج التربوية الفردية والخطط التربوية والتعليمية الفردية.

٥- عقد برامج إرشادية وتوجيهيه وتدريبية موجهة لأولياء أمور طلاب التربية الفكرية بهدف تحقيق مشاركتهم في إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

٦- ضرورة وضع آليات تسهم في تفعيل طرق تواصل أسر ذوي الاحتياجات الخاصة مع معاهد وبرامج التربية الفكرية.

٧- ضرورة احتواء البرنامج التربوي الفردي على الخدمات المساندة التي تقدم من قبل المختصين بهدف تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي.

٨- التأكيد على تفعيل فكرة الفريق المتعدد التخصصات بشكل عملي بحيث يشتمل على (معلم التربية الفكرية، الأخصائي النفسي، ولي أمر الطالب، أخصائي علاج وظيفي، أخصائي علاج اضطراب النطق، أخصائي العلاج الطبيعي).

٩- أن تقوم المؤسسات التعليمية بوضع مناهج تتناسب مع إمكانيات طلاب التربية الفكرية بحيث تتلاءم مع قدراتهم العقلية وتراعي الفروق الفردية بينهم، بالإضافة إلى دليل إرشادي للمعلم في طريقة تدريس المنهج.

١٠- العمل على توفير التجهيزات المدرسية والوسائل التعليمية التي تتناسب مع طلاب التربية الفكرية من قبل الجهات المختصة، بحيث تسهل على المعلم تنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

١١- توفير الميزانيات الكافية لبرامج ومعاهد التربية الفكرية والتي تلبي الاحتياجات الأساسية لطلاب ومعلمي التربية الفكرية، والتي تسهم بشكل أو آخر في رفع إنتاجيتهم.

المراجع

السويدان، أحمد عبدالله ، والبهلال، بدر عبدالرحمن. (١٤٢٨). **الخطة التربوية الفردية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

عبد الغني، أميرة عبد الرؤوف. (٢٠١٤). **فعالية البرنامج التربوي الفردي في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال المعاقين فكريا بدرجة خفيفة ملخص من ضمن متطلبات رسالة الماجستير**.رسالة ماجستير منشورة. الاسماعيلية.

الخطيب، جمال، والحديدي منى. (٢٠٠٣). **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دليل علمي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الرشيدي، خالد محمد. (٢٠١٥). **كفاءة تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في جدة**. جدة.

الخشرمي، سحر أحمد. (٢٠٠٣). **تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض.** الرياض: دار النظومة.

هارون، صالح عبدالله. (٢٠١٢). **تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي.** الخرطوم.

الريس، طارق صالح، وحنفي، علي عبدالنبي. (٢٠٠٨). **آراء معلمي التربية الخاصة حول إعداد البرنامج التربوي الفردي ومعوقات تطبيقه في بعض معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.** مجلة الارشاد النفسي.

محمد، عبدالصبور منصور. (٢٠١١). **واقع الخطة التربوية الفردية و أهم معوقاتها من وجهة نظر آباء ذوي الإحتياجات الخاصة** . الزقازيق.

الجعفري، عبدالطيف محمد. (١٤٢٤). **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بناء ونماء.** الاحساء.

العبدالجبار، عبدالعزيز محمد. (٢٠٠٣). **البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة.** الرياض: دار المنظومة.

المطوع، عبدالله بن سعود بن سليمان. (٢٠١٥). **مدى اسهام البرنامج التربوي الفردي القيم التربوية النفسية الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية** . شقراء: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع– الجزائر.

الوابلي، عبدالله محمد. (٢٠٠٠). **متطلبات استخدام الخطة التربوية الفردية ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقلياً بالمملكة العربية السعودية.** الرياض: رسالة التربية وعلم النفس.

حنفي، علي عبدالنبي محمد. (٢٠٠٥). **معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي مع المعوقين سمعياً في معاهد الأمل للصم وبرامج الدمج في المدرسة العادية.** بنها.

بغدادي، فادية. (ب.ت). **إعداد الأهداف السلوكية (حقيبة تدريبية).**

الروسان، فاروق. (٢٠٠٧). **سيكلوجية الاطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة).** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١). **مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة.** الصفحات الذهبية.

موسى، كمال ابراهيم. (١٩٩٩). **مرجع في علم التخلف العقلي.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٠). **برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها.** عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠١). **مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة .** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

عبدالله، محمد قاسم. (٢٠٠٣). **الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية** *: دراسة ميدانية.* مجلة الطفولة العربية– الكويت.

الظفيري، نواف ملعب. (٢٠١٥). **تطبيق العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت لعناصر ومبادئ الخطة التربوية الفردية، وعلاقة هذا التطبيق ببعض المتغيرات الديموغرافية .** مجلة كلية التربية جامعة الأزهر.

العايد، واصف ، والشربيني، كمال كامل ، وكمال، سعيد ، وعقل، سمير محمد. (٢٠١١). **المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف.** الطائف.